Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تشَاجَرتْ الأَحياء فى فَصْل خطة جَرتْ بينهم بالنّحس من بعد أَسْعَد
تلاقوا بهَا بالبغْض بعد مَوَدَّة وأَوْقَدُوا ناراً بينهُم شَرّ موقد
فلَمَّا رأينا الأَمر قد جَدّ جدّه ولم يبقَ شيء غير سل المهند
رَضِينَا وقُلنَا العَدْل أَوّل طَالع يَجيء من البَطْحَاء عَنْ غير موعد
ففاجأنا هَذَا الأَمين مُحَمَّد فَقُلنَا رَضِينَا بالأَمين مُحَمَّد

★ ★ ★

عاد الأمين محمد بن عبد الله ﷺ إلى بيته حامداً شاكراً لله سبحانه وتعالى أن وفَّقهُ لحلّ قضية شغلت بال كبار القوم ، وكادت تقضى عليهم ، وما لبث أن تلقى نبأ مولد ابنته ، فتهلَّل له ، وابتهج به ، ودَخلَ مُسْرعاً إلى زوجته الوفيّة باش الأسارير طلق المحيا فهنأها بسلامتها وبارك لها فى مولودتها .

نظرت إليه خديجة (رضى الله عنها) نظرة إشفاق ، وأرادت أن تقول شيئاً ... فقال لها محمد بن عبد الله ﷺ : لا تقولى شيئاً ، فالكل عندنا سواء ، لا فرق بين هذا وهذه ، فالمولى الذى يعطى يهب من يشاء ، ونحن راضون بما أعطى ، وإننى سعيد بها ، وسيكون فيها الخير والقبول ، ودعا لها بالبركة فيها وفى ذريتها ، وبشر أنه سيكون لها شأن عظيم ؛ لأنها ولدت فى يوم مبارك كريم ، أغمدت فيه سيوف الحرب بين القبائل ، وانقضت بينهم مشكلة كبيرة .

وأرخ لها بهذا اليوم العظيم وأسماها أبوها ﷺ « فاطمة » ولقبها بـ « الزهراء » .

★ ★ ★